**المنهج التحليلي:**

**أولا : تعريف المنهج التحليلي:**

يسمى المنهج التحليلي بالمنهج الاستكشافي أو منهج الاختراع، وهو : "الطريقة التي يتم بها تجزئة موضوع ما إلى أبسط عناصر بغية التمعن في دراسته والتعمق في معرفته".

ويعرف أيضا: "تفكيك الكل إلى الجزء، والمقصود هو التفكيك العقلي للكل إلى أجزائه المكونة له وعناصره المكونة لبنيانه، وهو ما يبين طبيعة الفكر البشري الذي ينظر إلى الكل، وممارسة التحليل تمكنه من تجزئة الظاهرة ودراستها بعمق".

ويعرف أيضا: "المنهج الذي يعتمد بشكل أساسي على التحليل، وذلك تبعا لرؤية الباحث الخاصة وتبعا لما لديه من عوامل يحدد من خلالها فرضيات الدراسة، ليقوم أخيرا بعملية التحليل بما يتلاءم مع المنطق وموضوعية التفكير".

ويعرف أيضا : "أحد مناهج البحث العلمي القائم على تحليل عنوان الدراسة، ومضمونها، وتفسير واستنتاج الدلالات المرادة، وفهم أصولها، واستخلاص النتائج، وليس معنيا في كثير من الأحيان بالتعاملات المباشرة بقد التعامل مع النصوص وتفسير الغرض منها".

**حتى يتمكن الباحث من إعداد بحث وفقا للمنهج التحليلي لابد وأن تتوافق طبيعة الموضوع مع متطلبات هذا المنهج، حيث يجب استبعاد المواضيع غير القابلة للتحليل.**

* **أنواع المنهج التحليلي:**

-1 المنهج التحليلي النظري:

يتبع الباحث المنهج التحليلي النظري في الدراسات العلمية النظرية كالعلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية والقانونية، حيث يتم دراسة مشكلة البحث وتحليلها اعتمادا على العقل والمنطق، التحليل النظري المجرد هو المتبع في استخلاص الأفكار والتمييز بينها وخاصة عند دراسة الأوضاع الاجتماعية والسياسية فتكون النتيجة إظهار الخصائص الأساسية لمختلف الظواهر.

-2 المنهج التحليلي التطبيقي:

يتبع الباحث المنهج التحليلي التطبيقي في الدراسات التي تعتمد على التجربة كالعلوم الفيزيائية والعلوم الكيميائية –العلوم التي تحتاج إلى تجارب مخبرية-فالتحليل التجريبي هو المستعمل في العلوم الطبيعية الفيزيائية والكيميائية.

**ثانيا: تطبيق المنهج التحليلي في القانون:**

اخرج هذا المنهج العقل الإنساني من كثير من الخرافات والاعتقادات الخاطئة.حيث يعتبر هذ المنهج التحليلي في القانون من أهم المناهج.

**ثالثا: مهارات المنهج التحليلي الأساسية:**

-1 مهارة التفسير من خلال عرض الدراسات العلمية بطريقة سلسة، مع التوضيح ورصد العناصر الهامة، وذكر الأسباب، على نحو يبرز الظاهرة ويوضحها.

-2 مهارة النقد وتعد ذات أهمية في حالة وجود دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية، وهذا لإبراز نقاط الضعف والقوة.

3- مهارة الاستنتاج وهي مرحلة استخلاص النتائج سواء كانت تلك النتائج معممة أو مخصصة يتم على أساسها التعميم النهائي.

**رابعا: مميزات المنهج التحليلي:**

-1 منهج ناقد: وتبرز في الدراسات القانونية من خلال أدواته المتخصصة قادر على إبراز نقاط القوة والضعف في الدراسة.

-2 منهج مفسر: من خلال توضيح كل المصطلحات والتعبيرات المستخدمة في الدراسة، ويفسر الخطوات الأكثر أهمية، والأحداث الغامضة. ويمكن التحليل الباحث من التعمق في صلب الموضوع وبالتالي التحكم فيه وذلك نظرا لاعتماده على التفسير.

-3 منهج استنباطي حيث له القدرة على التوصل إلى النظريات المهمة من خلال بحث الدراسات على نحو جيد واستخلاص النتائج منها.